



## قوة الإنسانية

مجلس مندوبي الحركة الدولية  
للسليب الأحمر والهلال الأحمر  
١٠-١١ نوفمبر ٢٠١٧، تركيا



# AR

CD/17/17

الأصل: إنجليزي  
للاطلاع

مجلس مندوبي

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

أنطاليا، تركيا

١٠ - ١١ نوفمبر ٢٠١٧

الإطار الاستراتيجي لإشراك المعوقين  
في أنشطة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

التقرير المرحلي (تقرير منتصف المدة)

وثيقة من إعداد

اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بما فيها مؤسسة MoveAbility،  
والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر  
وبالتشاور مع الجمعيات الوطنية والموظفين والمتطوعين ذوي الإعاقة

جنيف، سبتمبر ٢٠١٧

## موجز

شارك الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) واللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) ومؤسسة *MoveAbility* التابعة للجنة الدولية في إعداد تقرير منتصف المدة هذا بشأن مجالات التقدم الرئيسية نحو تنفيذ الإطار الاستراتيجي لإشراك المعوقين في أنشطة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (٢٠١٥-٢٠١٩) (يُشار إليه فيما يلي بالإطار الاستراتيجي) الذي اعتمده مجلس المندوبين في عام ٢٠١٥.

ويمثل الأشخاص ذوو الإعاقة حوالي ١٥ في المائة من سكان العالم، وغالباً ما يواجهون حواجز متنوعة تؤثر سلباً على صحتهم وتعليمهم ونتائج عملهم، مما يؤدي إلى زيادة الفقر. وشهد الاهتمام بإشراك المعوقين في العمل الإنساني والإنمائي على الصعيد العالمي زيادة كبيرة منذ اعتماد القرار في عام ٢٠١٥، حسباً أظهره اعتماد ميثاق إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في عام ٢٠١٦، ووضع عدد من السياسات والإرشادات المشتركة بين الوكالات.

ومع أن مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) لها تاريخ طويل في تقديم مجموعة من الخدمات والبرامج ذات الصلة بالمعوقين، أقرت الحركة بأنه ينبغي، بما يتماشى مع المبادئ الأساسية ولا سيما مبدأ الإنسانية ومبدأ النزاهة، اتخاذ التدابير اللازمة لضمان تنفيذ السياسات الداخلية الشاملة لمسائل الإعاقة وأن يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة من الاستفادة من جميع الخدمات والبرامج المتاحة. وتكتسب إمكانية الحركة لتحسين إشراك المعوقين في خدماتها ودعم الصوت المحلي للأشخاص ذوي الإعاقة في هذه العمليات العالمية أهمية كبيرة.

وهناك بالفعل مجموعة واسعة من الخدمات والبرامج والمبادرات ذات الصلة بالمعوقين داخل الحركة. وازداد الاهتمام بمختلف جوانب إشراك المعوقين باعتماد الإطار الاستراتيجي. وهذه المسائل مدرجة في أقسام التقرير عن كل هدف استراتيجي. وتشمل المجالات الرئيسية زيادة تركيز الاتحاد الدولي على تقديم الإرشادات من أجل ضمان وضع البرامج الشاملة لمسائل الإعاقة، ولا سيما في مواجهة حالات الطوارئ، وبصورة أكثر تحديداً، في البرامج المتعلقة بالإيواء. كما تشمل المجالات الرئيسية زيادة الدعم الذي تقدمه اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) لبرامجها المتصلة بإعادة التأهيل والتركيز عليها، والتوجه الاستراتيجي الجديد لمؤسسة *MoveAbility* نحو نهج أكثر شمولاً لتحقيق إشراك المعوقين. وواصلت الجمعيات الوطنية تقديم مجموعة من الخدمات الخاصة بالمعوقين وزادت إشراكهم في برامجها العامة وعمليتها بشأن الموارد البشرية في عدد من الحالات البارزة، ولا سيما في إتاحة تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وبناء قدراتهم على العمل بصفقتهم متطوعين في الجمعيات الوطنية.

ومع ذلك، تبقى هذه المبادرات المتنوعة التي أطلقتها مختلف مكونات الحركة مترابطة في معظمها ترابطاً فضفاضاً، بدلا من أن تكون مدفوعة بالاستراتيجية. وتمويل نهج شامل غير متاح. ويبرز التعاون المتزايد بين المؤسسات الموجودة في جنيف- ولا سيما من خلال فريق مشترك معني بتنسيق المواقف وتنسيق الخطط- إمكانية زيادة الانساق في العاملين المقبلين.

وقدمت تسع جمعيات وطنية فقط البيانات المطلوبة بشأن تنفيذ البرنامج. وتلتبس من مجلس المندوبين أن يوصي الجمعيات الوطنية بتقديم هذه المعلومات من خلال آلية استقصائية منفصلة بعد انتهاء دورة المجلس لعام ٢٠١٧، سعياً إلى مساعدة الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية على تقديم الدعم المستنير والملائم لجهود إشراك المعوقين في الحركة.

وبالاستناد إلى الخبرات الموجزة في هذا التقرير، يُقترح التركيز على العمل على المجالات التالية ذات الأولوية في العاملين القادمين: تحسين إمكانية الوصول، وتعيين موظفين ومتطوعين ذوي إعاقة، وتعميم إشراك المعوقين في كل البرامج والخدمات، وإقامة شراكات مع منظمات

<sup>١</sup> منظمة الصحة العالمية، التقرير العالمي حول الإعاقة، ٢٠١١

المعوقين والتعاون معها بطريقة مفيدة، وجمع البيانات عن حالة الأشخاص ذوي الإعاقة، واعتماد الممارسات القائمة على الأدلة، وحملات التوعية والدعم في مجال الدبلوماسية الإنسانية.

## (١) مقدمة

يمثل الأشخاص ذوو الإعاقة حوالي ١٥ في المائة من سكان العالم<sup>٢</sup>، وغالباً ما يواجهون حواجز متنوعة تؤثر سلباً على إمكانية حصولهم على الرعاية الصحية والتعليم والوظائف، مما يؤدي إلى زيادة الفقر. وبالإضافة إلى ذلك، يتضرر الأشخاص ذوو الإعاقة بصورة غير متناسبة خلال النزاعات والكوارث، وهم معرضون لخطر أن يصبحوا ضحايا العنف أو سوء المعاملة بدرجة أكبر من عامة السكان.

ولدى مكونات الحركة، وبصورة خاصة الجمعيات الوطنية، تاريخ طويل في تقديم عدد من الخدمات والبرامج ذات الصلة بالمعوقين. غير أن التدابير المتخذة لا تكفي لضمان إمكانية أن يستفيد الأشخاص ذوو الإعاقة من البرامج والخدمات السائدة. وأقرت الحركة بأنه ينبغي اتخاذ التدابير اللازمة بما يتماشى مع المبادئ الأساسية (لا سيما مبدأ الإنسانية ومبدأ النزاهة).

وشكل الإطار الاستراتيجي لإشراك المعوقين الذي اعتمد في عام ٢٠١٥ حقاً لتكثيف الجهود المبذولة داخل الحركة بالاستناد إلى الأهداف الاستراتيجية الثلاثة والتي على أسسها يركز هذا التقرير:

- الهدف الاستراتيجي ١: تعتمد كل مكونات الحركة نهجاً قائماً على إشراك المعوقين.
- الهدف الاستراتيجي ٢: يتمتع المعوقون بفرص متساوية للاستفادة من الخدمات والبرامج التي تقدمها الحركة والتي تتيح اندماجهم ومشاركتهم الكاملة.
- الهدف الاستراتيجي ٣: تسعى كل مكونات الحركة إلى تغيير العقليات والسلوك من أجل تشجيع احترام التنوع، بما في ذلك إشراك المعوقين.

وارداد الاهتمام بإشراك المعوقين في العمل الإنساني والإنمائي منذ اعتماد القرار، حسبما أظهره اعتماد ميثاق إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في عام ٢٠١٦، ومواصلة وضع عدد من السياسات والإرشادات المشتركة بين الوكالات.

وتكتسب إمكانية الحركة لتحسين إشراك المعوقين في خدماتها ودعم الصوت المحلي للأشخاص ذوي الإعاقة في هذه العمليات العالمية أهمية كبيرة. وتشارك اللجنة الدولية والاتحاد الدولي بفعالية في عدد من العمليات المشتركة بين الوكالات ويعبران عن وجهة نظر الجمعيات الوطنية وخبراتها. ويجري استغلال هذه الإمكانية إلى حد ما، على النحو المبين في هذا التقرير، مع أنه يمكن القيام بالكثير.

## (٢) لمحة عن التقرير

اشترك الاتحاد الدولي واللجنة الدولية في إعداد هذا التقرير، بمساهمة من مؤسسة *MoveAbility* التابعة للجنة الدولية، بهدف تحديد مجالات التقدم الرئيسية المعروفة في عملية تنفيذ الإطار الاستراتيجي لإشراك المعوقين (٢٠١٥-٢٠١٩) على نطاق الحركة. وهو تقرير منتصف المدة، وسوف يقدم تقرير نهائي في عام ٢٠١٩. وتعكس كل من عملية إعداد التقرير ومحتواه التعاون بين المنظمين في هذا الصدد.

وجُمعت البيانات أساساً من خلال جهات الاتصال العالمية والإقليمية في اللجنة الدولية والاتحاد الدولي. ومن أجل تقديم لمحة عامة عن إجراءات الجمعيات الوطنية، أعدت دراسة استقصائية تضم ١١ سؤالاً في إطار الآلية الرسمية لتقديم التقارير عن القرارات الدستورية. وللأسف لم ترد سوى تسعة ردود من الجمعيات الوطنية على هذه الدراسة الاستقصائية، ومعظم هذه الجمعيات موجودة في بلدان مرتفعة الدخل. ويعرض هذا التقرير موجزاً عن نتائج الدراسة الاستقصائية. غير أن العدد المحدود جداً من الردود يعيق إجراء تحليل شامل بشأن

<sup>٢</sup> منظمة الصحة العالمية، التقرير العالمي حول الإعاقة، ٢٠١١

نطاق إشراك المعوقين في الحركة، مما يترك ثغرات كبيرة. ومن أجل تكميل اللوحة العامة التي عرضها الاتحاد الدولي واللجنة الدولية، أدرجنا بعض الأمثلة التوضيحية على إجراءات الجمعيات الوطنية في مختلف مجالات الإطار الاستراتيجي. بيد أن هذه الأمثلة لا تمثل تماماً النطاق الكامل للعمل الذي وضعت من أجله الدراسة الاستقصائية لجمع المعلومات.

ويُلتمس من مجلس المندوبين أن يوصي الجمعيات الوطنية بتقديم هذه المعلومات من خلال آلية استقصائية منفصلة بعد انتهاء دورة المجلس لعام ٢٠١٧. ويكتسب هذا الأمر أهمية كبيرة لمساعدة الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية على تقديم الدعم المستنير والملائم لجهود إشراك المعوقين في الحركة. واستفسرت دراسة استقصائية أخرى من الموظفين والمتطوعين الذين عرّفوا عن أنفسهم بأنهم يعانون من إعاقة عن مدى الدعم الذي تقدمه منظماتهم لأي احتياجات قد يستلزمونها وتكون ذات صلة بضعفهم. ويتضمن القسم ٣-٦ البيانات الواردة في هذه الدراسة الاستقصائية.

### (٣) تحليل / التقدم المحرز

#### ٣-١ الإنجازات على نطاق الحركة

شارك ممثلون عن جميع مكونات الحركة (اللجنة الدولية والاتحاد الدولي والصليب الأحمر الأسترالي والصليب الأحمر النرويجي والصليب الأحمر البريطاني) في إدارة عملية البدء في تنفيذ الإطار الاستراتيجي. وترأس الاتحاد الدولي اجتماعات الفريق العامل المصغر التابع للحركة خلال عام ٢٠١٦. وقاد عملية تعاونية لوضع خطة عمل، وإنشاء فريق موسع للتنسيق في الحركة، وعملية لتعيين منسق إشراك المعوقين على نطاق الحركة.

وتولت المنسقة منصبا في مايو ٢٠١٧ في ترتيب يبين التنسيق داخل الحركة، إذ تعاقد الصليب الأحمر الفنلندي مع الموظفة وموّل المنصب، بإعارة للجنة الدولية، وتستضيفها مؤسسة *MoveAbility* التابعة للجنة الدولية، وتقدم التقارير في المقام الأول للاتحاد الدولي. وستشرف المنسقة على تنفيذ الإطار الاستراتيجي على نطاق الحركة. وستقود فريق التنسيق في الحركة المعني بإشراك المعوقين. وتستخدم المنسقة كرسياً متحركاً، مما يعزز أيضاً أهداف الإطار الاستراتيجي في سبيل دعم إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة بصفتهم موظفين.

ووضعت اللجنة الدولية في مارس ٢٠١٦ الصيغة النهائية لإطار عملها على نطاق المؤسسة الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٨. ويتماشى إطار عمل اللجنة الدولية مع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والإطار الاستراتيجي على نطاق الحركة. ويحدد التوجهات الرئيسية للجنة الدولية: الحفاظ على مجالات مساهمتها الأساسية، أي أنشطة الحماية والمساعدة، والأطر القانونية، والاستفادة من البرامج والخدمات وقابلية التوظيف، وتوسيع نطاقها لتشمل إشراك المعوقين، وسد الثغرات في العمليات الداخلية والبرامج والخدمات.

واجتمع الفريق العامل الداخلي التابع للجنة الدولية المعني بالمعوقين خلال عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ لتنسيق الجهود الرامية إلى تنفيذ إطار عمل اللجنة الدولية. وفي بداية عام ٢٠١٧، عين برنامج إعادة التأهيل البدني التابع للجنة الدولية أول مستشار له في المقر يُعنى بشؤون رياضة المعوقين وإشراكهم، وهو من مستخدمي الكرسي المتحرك، كي ينسق العمل في هذا المجال ويواصل توسيع نطاقه. وتوجد مناصب ميدانية مخصصة لهذه المسائل في كمبوديا وإثيوبيا والهند. واستعرضت اللجنة الدولية في عام ٢٠١٦ مهمة صندوقها الخاص للمعوقين وخطة عمله، مما أدى إلى تحويل الصندوق إلى مؤسسة *MoveAbility* التابعة للجنة الدولية) يشار إليها فيما بعد باسم مؤسسة *MoveAbility*.

واستضافت جمعية الصليب الأحمر النرويجي في نوفمبر ٢٠١٦، بدعم من الصليب الأحمر النرويجي وبالتعاون مع اللجنة الدولية والاتحاد الدولي، حلقة عمل للحركة بشأن إشراك المعوقين ومساعدة الضحايا في جنوب شرق آسيا. وقد أتاحت المشاركة الواسعة للجمعيات الوطنية من المنطقة والجمعيات الوطنية الشريكة واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ومؤسسة *MoveAbility* والمنظمات العاملة في مجال إشراك المعوقين في المنطقة تبادل الدروس المستفادة وتحديد أفضل الممارسات لإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة، وتقديم المساعدة لضحايا الذخائر غير المنفجرة. واختتم الاجتماع باستقصاء موجز عن الوضع الحالي لكل منظمة فيما يتعلق بالإطار الاستراتيجي وأدى إلى تحديد نقاط العمل الرئيسية التي ينبغي لكل منظمة متابعتها بعد هذه الفعالية.

٢-٣ الهدف الاستراتيجي ١: تعتمد كل مكونات الحركة نهجاً قائماً على إشراك المعوقين.

**الإجراء التطبيقي ١-١: كل مكونات الحركة تعرف بشكل أفضل عدد الأشخاص المعوقين وحالتهم في مختلف مجالات عملها.**

من أجل تحسين وضع البرامج لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة وتحسين المساواة، يعمل الاتحاد الدولي على تعزيز البيانات المصنفة حسب الإعاقة في سياسته المتعلقة بالتنوع الاجتماعي والتنوع منذ عام ٢٠١٥. وأعد في عام ٢٠١٧ مذكرة تقنية بشأن قياس مدى "مساعدة الأشخاص"، بما في ذلك إرشاد بشأن كيفية التصنيف حسب النوع الاجتماعي والعمر والإعاقة، بهدف دعم التقييمات المستقبلية وتطوير الممارسات القائمة على الأدلة.

**الإجراء التطبيقي ١-٢: تسعى كل مكونات الحركة إلى تحديد وتذليل الحواجز المادية والحواجز المتعلقة بالاتصال والحواجز المؤسسية**

يبني الاتحاد الدولي حالياً مرافق جديدة لمقره الرئيسي في جنيف. وبالإضافة إلى الالتزام باللوائح المحلية المتعلقة بإمكانية الوصول، يشكل التصميم الشامل وسهولة استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة أمرين رئيسيين في تخطيط مرافق الاتحاد الدولي الجديدة. ولم تُجمع معلومات شاملة عن إمكانية الوصول في المكاتب الإقليمية للاتحاد الدولي، رغم إدراج ميزات الوصول في إطار عملية نقل المكتب الإقليمي الأوروبي.

وواصلت اللجنة الدولية اتخاذ خطوات لتخفيف العوائق البدنية التي تعترض الأشخاص ذوي الإعاقة، مع التركيز بصورة خاصة على الضعف في الحركة، سواء بالنسبة للبنى التحتية الصحية التي تديرها/ تدعمها اللجنة الدولية ومراكز إعادة التأهيل البدني، فضلاً عن مبانيها الخاصة. فعلى سبيل المثال، يتعين على جميع المرافق الجديدة الواسعة النطاق التي تبنيها اللجنة الدولية أن تفي بمعايير الوصول الطموحة. وتشمل الأمثلة على أماكن عمل ملائمة للمعوقين مركزين لإعادة التأهيل البدني بُنِيَ في ميانمار، وافتتاح مكاتب اللجنة الدولية في بنوم بنه وكنشاسا. وتُرجم منشور اللجنة الدولية المعنون *Physical Rehabilitation Centres: Architectural Programming Handbook (2014)*، مراكز التأهيل البدني: دليل البرمجة المعمارية (2014) الذي يحدد معايير إمكانية الوصول إلى المباني، إلى اللغة الفرنسية في عام ٢٠١٦.

وركز العمل من أجل الوصول إلى المباني على البيئة القائمة، وبصورة خاصة على احتياجات الأشخاص الذين يعانون من ضعف بدني. ولم تُتاح معلومات عن إمكانية الوصول إلى البيئة المؤاتية للأشخاص الذين يعانون من أشكال أخرى من الضعف أو معلومات عن تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث الحصول على المعلومات.

**الإجراء التطبيقي ٣-١: تعتمد كل مكونات الحركة سياسات وأنظمة وممارسات في مجال الموارد البشرية تشجع وتدعم بشكل فاعل إشراك المعوقين كوظفين ومتطوعين وأعضاء**

يستعرض الاتحاد الدولي في عام ٢٠١٧ عمليات استخدام موظفين "إضافيين" أثناء الإغاثة في حالات الطوارئ. وأدرجت معايير المعرفة الأساسية لإشراك المعوقين في كفاءات جميع الموظفين الإضافيين. وفضلاً عن ذلك، لا يزال العمل جارياً لتحديد الأدوار التقنية التي يضطلع بها الخبراء في مجال إشراك المعوقين لدعم الموظفين الإضافيين في معالجة مسائل إشراك المعوقين في مواجهة الكوارث.

وتُعد اللجنة الدولية إطاراً عالمياً جديداً للموارد البشرية بهدف زيادة التنوع والإشراك في قوة العمل لديها. وأتاح ما يقارب ٢٥٠ استشارة أجريت مع موظفي اللجنة الدولية في المقر وفي الميدان الحصول على تعقيبات بشأن خبرة ثقافة أماكن العمل فيما يتعلق بالتنوع والإشراك، مع مراعاة مسألة إشراك المعوقين باعتبارها أحد المواضيع الرئيسية العديدة. وقُدمت اقتراحات عدة في إطار كيفية تعزيز التنوع في عمليات التوظيف.

ويعمل موظفون ذوو إعاقة في بعثات عدة تابعة للجنة الدولية، ولا سيما حيثما تكون فاعلة في مجال مراكز إعادة التأهيل البدني. ومع ذلك، تستبعد المعايير الطبية الإجبارية الحالية المتعلقة بالمهام الدولية للأشخاص ذوي إعاقات معينة. وتعكف اللجنة الدولية حالياً على مراجعة

سياستها العالمية في مجال جذب المواهب، مما يشكل فرصة لتكييف هذه المعايير الطبية من أجل بعض المناصب وتحسين دعم قابلية توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي سياقات أقل هشاشة، قامت مؤسسة *MoveAbility*، في ثلاثة مكاتب من أصل أربعة مكاتب إقليمية، باستخدام موظفين معوقين من أجل تحسين فهم السياق وتكييف استجابة المؤسسة بشأن إشراك المعوقين.

ووضع الصليب الأحمر الأسترالي سياسة نموذجية لإشراك المعوقين. وتتوخى خطة الوصول والإشراك للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ التي تستند إلى خطة الصليب الأحمر الأسترالي السابقة بشأن الإعاقة (٢٠١٢-٢٠١٥) أن "يحترم الصليب الأحمر الأسترالي الناس مهما كانت قدراتهم، ويسمح بإشراكهم ويعالج الحواجز التي تحول دون المشاركة الفعالة". وينصب التركيز على ما يلي: "بناء ثقافة الإشراك؛ وتوظيف موظفين ومتطوعين مهما كانت قدراتهم واستبقاهم للعمل وتطوير القوى العاملة التي تشملهم؛ وإتاحة الوصول الجيد إلى الممتلكات والأصول والمرافق وحسن العمل فيها لكل الأشخاص؛ والتواصل الفعال مع الأشخاص ذوي الإعاقة وفيما يتعلق بشؤونهم؛ وضمان أن يتمكن الأشخاص مهما كانت إعاقاتهم من الحصول على الخدمات التي تلبى احتياجاتهم". ومع أن هذا المثال الوارد من الصليب الأحمر الأسترالي مدرج ضمن الإجراء التطبيقي ٣-١، فهو يندرج أيضاً في العديد من الإجراءات التطبيقية للإطار الاستراتيجي.

وينفذ الصليب الأحمر الألماني حالياً مشروعاً بعنوان "مشروع الإشراك: التوعية والتأهيل لتطوير المشاريع الشاملة ودعمها"، يتضمن منهاجاً لتدريب الموظفين على المواضيع المتعلقة بإشراك المعوقين، مثل "المبادئ الأساسية للصليب الأحمر/ نظرية الإشراك/ القانون الألماني واتفاقيات الأمم المتحدة"، ومؤشرات الإشراك، وجمع التبرعات لمشاريع شاملة، وأدوات الإدارة. ويعتزم التدريب تقديم شهادات للمشاركين باعتبارهم مديري شؤون إشراك المعوقين في الصليب الأحمر بعد استكمال سنة ونصف السنة من التدريب وإطلاق مختلف المشاريع الشاملة على مستوى فروع الجمعية الوطنية.

#### الإجراء التطبيقي ٤-١: تقييم كل مكونات الحركة شركات مع منظمات المعوقين وغيرها من منظمات المجتمع المدني المعنية

لم تشارك الحركة عموماً مع منظمات المعوقين، رغم أن العديد من الجمعيات الوطنية أقامت شركات مع منظمات المعوقين من أجل بناء القدرات المتبادل وتقديم خدمات الجمعية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة على نحو أفضل. فعلى سبيل المثال، تقيم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني شراكة مع الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة، والاتحاد الفلسطيني للصم، وجمعية نجوم الأمل لتمكين النساء ذوات الإعاقة. وأبرمت جمعية الصليب الأحمر المنغولي مذكرة تفاهم مع الرابطة المنغولية للمعوقين، ويضم مجلس إدارتها عضواً من المجلس التنفيذي لهذه الرابطة.

وأقامت الحركة شركات مع عدد من منظمات المجتمع المدني التي تعمل على إشراك المعوقين. وجدد الاتحاد الدولي اتفاق تعاونه مع الألعاب الأولمبية العالمية الخاصة (للمعوقين) في مارس ٢٠١٧. وكانت هذه الشراكة قد بدأت عام ٢٠١٣، ودعمت الأنشطة في ١٩ بلداً. ونتيجة لهذه الشراكة، تم تجميع بروتوكولات بشأن رعاية الأفراد ذوي الإعاقات الفكرية أثناء الكوارث الطبيعية في بيرو؛ وخضع رياضيون في الأولمبية العالمية الخاصة للمعوقين لتدريبات بشأن مهارات الإسعافات الأولية الأساسية في فنزويلا وبوتسوانا وإندونيسيا وسنغافورة؛ وعزز طالبو اللجوء في أستراليا ثقتهم من خلال التطوع في الألعاب الأولمبية العالمية الخاصة؛ وتوحد الشباب السالمون والشباب من ذوي الإعاقة من خلال الرياضة في النمسا ولبنان وكينيا؛ وتلقت أسر معلومات صحية قيمة من مدربين في الصليب الأحمر والهلال الأحمر في اليونان والسنغال وكازاخستان<sup>٥</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، يساهم التعاون بين الجمعيات الوطنية و الألعاب الأولمبية العالمية الخاصة للمعوقين في كل بلد على تعميم مراعاة شؤون المعوقين في إجراءات الجمعية الوطنية (الإجراء التطبيقي ٢-١).

<sup>٤</sup> <http://www.redcross.org.au/accessibility-and-inclusion-plan.aspx>

وتهدف الشراكة بين منظمات المعوقين ومؤسسة *MoveAbility* إلى تحسين الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وعلى سبيل المثال، كان التعاون في فيت نام مع مركز العمل لتنمية المجتمع المحلي أمراً أساسياً في تشجيع الحكومة على المشاركة في دراسة التغطية الصحية الشاملة. وبنفس الروح، نجح هذا التعاون أيضاً في التأثير على مكتب التأمين الصحي الحكومي الفيتنامي ليشمل وسائل المساعدة على التنقل في سياسته.

٣-٣ الهدف الاستراتيجي ٢: يتمتع المعوقون بفرص متساوية للاستفادة من الخدمات والبرامج التي تقدمها الحركة والتي تتيح اندماجهم ومشاركتهم الكاملة

### الإجراء التطبيقي ١-٢: تسعى كل مكونات الحركة إلى تعميم إشراك المعوقين في البرامج والخدمات التي تقدمها

إن تعميم إشراك المعوقين في الاتحاد الدولي راسخ في تنفيذ الإطار بشأن قضايا النوع الاجتماعي والتنوع ومجال التركيز على الإدماج الاجتماعي. ويشدد الإطار بشأن قضايا النوع الاجتماعي والتنوع على إشراك المعوقين باعتباره جانباً من جوانب التنوع، حسبما تشدد عليه أيضاً وثيقة التوجيه العملي المعنونة *Minimum standard commitments to gender and diversity in emergency programming: Pilot Version* (الالتزامات النموذجية الدنيا بالنوع الاجتماعي والتنوع في برجة حالات الطوارئ) (النسخة التجريبية<sup>٦</sup>). وأدرج هذا النهج أيضاً في النهج الإقليمية المتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي والتنوع.

ومن شأن مراجعة وثيقة التوجيه العملي بشأن التزامات المعايير الدنيا للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ أن تزيد وتحسن الاهتمام بإشراك المعوقين في البرامج. ويشمل نهج الاتحاد الدولي للحماية تركيزاً على تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وشواغلهم. وعلى سبيل المثال، أدرجت مسألة إشراك المعوقين في عمليات التنقيح والمقترحات المتعلقة بالتدريب ونداء الطوارئ في البرامج الإقليمية للاتحاد الدولي في أوروبا، وخاصة عند معالجة نقاط الضعف والاحتياجات المتصلة بالحماية الفردية.

ووضع الاتحاد الدولي في عام ٢٠١٥ المبادئ التوجيهية المعنونة للجميع تحت سقف واحد: المآوي والمستوطنات الشاملة التي تشمل المعوقين في حالات الطوارئ (*All Under One Roof: Disability-inclusive shelter and settlements in emergencies*) من أجل إشراك المعوقين في البرامج المتعلقة بالإيواء في حالات الطوارئ بالتعاون مع الإرسالية المسيحية للمكفوفين والمنظمة الدولية للمعوقين<sup>٧</sup>. وأعدت حصة تدريبية ليومين بشأن المبادئ التوجيهية، تستهدف مختلف الفئات من صانعي القرار إلى الأخصائيين في مجال الإيواء والمتطوعين. وحزمة الحصة التدريبية متاحة على الإنترنت، بما في ذلك بنسخات يمكن الحصول عليها (بجروف الطباعة الكبيرة والمناسبة للقراء على الشاشة). وترجم الدليل والمواد التدريبية إلى اللغة النيبالية في عام ٢٠١٦ من أجل دعم الإغاثة في حالات الطوارئ في نيبال، وأدرجت في استجابة المجموعة المعنية بالإيواء. والمواد متاحة أيضاً باللغة الإسبانية، وترجمت في البداية لمواجهة الزلزال الذي ضرب إكوادور.

وفي إطار مبادرة الاتحاد الدولي العالمية للماء والصرف الصحي، يجري تحسين إمكانية الوصول إلى المراحيض. وثبني حالياً مراحيض مجتمعية ومؤسسية (عادة في المدارس والمرافق الصحية) تضم منحدرات و/أو مقصورات أكبر حجماً كي يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة من استخدامها وذلك على أساس كل حالة على حدة. وتتضمن استراتيجية الاتحاد الدولي بشأن الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية تركيزاً على برامج شاملة يمكن الاستفادة منها في مجال الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية، بهدف ضمان أن تراعي أنشطة الاتحاد الدولي في مجال الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية تلقائياً احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في المستقبل.

<sup>٦</sup> الالتزامات النموذجية الدنيا بالنوع الاجتماعي والتنوع في برجة حالات الطوارئ (النسخة التجريبية)

[https://fednet.ifrc.org/FedNet/Resources\\_and\\_Services/Principles%20and%20Values/IFRC%20MSCs%20Arabic.pdf](https://fednet.ifrc.org/FedNet/Resources_and_Services/Principles%20and%20Values/IFRC%20MSCs%20Arabic.pdf)

<sup>٧</sup> *All Under One Roof: Disability-inclusive shelter and settlements in emergencies*

[http://www.ifrc.org/Global/Documents/Secretariat/Shelter/All-under-one-roof\\_EN.pdf](http://www.ifrc.org/Global/Documents/Secretariat/Shelter/All-under-one-roof_EN.pdf)

ويؤلى اهتمام خاص في برنامج اللجنة الدولية المتعلق بالحماية والمساعدة للاحتياجات المحددة التي يستلزمها الأشخاص ذوو الإعاقة. وعلى سبيل المثال، تُدرج حالياً اعتبارات هذه الاحتياجات في التوجيهات المتعلقة بالزواج الداخلي والعنف الجنسي في الأنشطة الرامية إلى حماية المدنيين. وبالإضافة إلى ذلك، تهدف أنشطة الحماية إلى كفالة تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة وإشراكهم في التقييمات العامة والاستجابة اللاحقة.

وفيما يتعلق بالخدمات الصحية، تُقّم احتياجات الرعاية الصحية من خلال النظر في الاحتياجات الخاصة للأشخاص المصابين باختلال عقلي وإعاقات جسدية، ولا سيما عندما تكون هناك عوائق تحول دون الحصول على الرعاية الصحية. وتراقب اللجنة الدولية بصورة وثيقة الحواجز التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة و/أو ما إذا كانوا معرضين لخطر التمييز عندما تقيم الأنشطة الصحية في أماكن الاحتجاز.

ويسلط مثال من الصليب الأحمر الأمريكي الضوء على الطريقة التي يمكن بها تعميم احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في خدمات التأهب لمواجهة الكوارث. ويتيح مورد مخصص للأشخاص ذوي الإعاقة معلومات عن كيفية الاستعداد للكوارث ويقدم أدلة وأدوات تقييم يمكن تنزيلها<sup>٨</sup>.

### الإجراء التطبيقي ٢-٢: تقدم كل مكونات الحركة خدمات محددة للمعوقين كلما كان ذلك لازماً ومناسباً

يستفيد من برنامج التأهيل البدني التابع للجنة الدولية أكثر من ٣٩٨٠٠٠ شخص سنوياً في ٣٤ بلداً، من خلال ١٥٠ مشروعاً، بما في ذلك ١٤٢ جهة من مقدمي الخدمات، و٣ مصانع مكوّنة و٥ مؤسسات تدريبية. وبالإضافة إلى ذلك، تدعم مؤسسة *MoveAbility* ٢٧ جهة من مقدمي الخدمات و٥ مؤسسات تدريبية في ١٤ بلداً، فيستفيد منها حوالي ٤٥٠٠٠ شخص.

ويزداد عدد بعثات اللجنة الدولية المشاركة في الأنشطة الرياضية المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة، مما يعود بفوائد كبيرة على الإدماج الاجتماعي والحد من وصمة العار المرتبطة بالإعاقة. ويتواصل تنفيذ الأنشطة في أماكن مثل أفغانستان وبنغلاديش والهند وغزة وجنوب السودان وكينيا وميانمار. وتقدم اللجنة الدولية في أفغانستان، مثلاً، برنامجاً لكرة السلة على الكراسي المتحركة يشارك فيه بنشاط ٥٠٠ لاعب ومنهم ١٢٠ امرأة. وعلاوة على ذلك، أصدرت اللجنة الدولية مجموعة من المبادئ التوجيهية بشأن الرياضة للمعوقين، ومبادئ توجيهية لتقديم الخدمات المتعلقة بالكراسي المتحركة في أماكن قليلة الموارد، مستفيدةً من خبرتها في هذه المجالات.

وفي عام ٢٠١٥، وضع المركز النفسي والاجتماعي التابع للاتحاد الدولي دليلاً إرشادياً ودليلاً تدريبياً بشأن نهج نفسي اجتماعي من أجل تعزيز إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة<sup>٩</sup>. ويهدف الدليل إلى دعم تمكين المعوقين، من خلال التوعية وإتاحة التوجيه وتقديم الموارد العملية للأنشطة النفسية والاجتماعية الشاملة في جميع أنواع البيئات، وبصورة خاصة الرياضات المكيفة وغيرها من الأنشطة البدنية.

وقامت مؤسسة *MoveAbility* شركتها مع جمعية الصليب الأحمر الفيتنامي. وستستخدم الاستنتاجات لوضع نموذج تعاون مع الجمعيات الوطنية، يطبق في كل الحركة.

وتقدم العديد من الجمعيات الوطنية خدمات طويلة الأجل خاصة بالإعاقة، مثل مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في هونغ كونغ ومصر وفلسطين. ولدى الكثير منها تاريخ طويل في تقديم خدمات إعادة التأهيل، مثل قسم تطوير إعادة التأهيل والقدرات في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والذي يتيح الخدمات من خلال ٢٩ مركزاً لإعادة التأهيل ووحدة لإعادة التأهيل العلاجي، و١٢ مركزاً للعلاج المهني والعلاج الطبيعي، وخمس وحدات مخصصة لإعادة تأهيل السمع والنطق وإعادة التأهيل المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وتملك جمعية الصليب الأحمر البوتسواني ثلاثة مراكز لإعادة التأهيل. ويشارك الصليب الأحمر الكيني في برامج لإشراك المعوقين وتقديم الخدمات المباشرة.

<sup>٨</sup> <http://www.redcross.org/get-help/how-to-prepare-for-emergencies/disaster-safety-for-people-with-disabilities>

<sup>٩</sup> <http://pscentre.org/resources/different-just-like/>



### الإجراء التطبيقي ٢-٣: تعتمد كل مكونات الحركة نهج الوقاية والتدخل المبكر للتصدي لأسباب العاهات

لم تُتاح سوى معلومات قليلة عن تنفيذ هذا الإجراء التطبيقي عند إعداد هذا التقرير، بالنظر إلى الردود المحدودة على الدراسة الاستقصائية. بيد أن جمعيات وطنية تنفذ عدداً من البرامج الطويلة الأجل. وتضطلع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ببرامج عن التوعية بمخاطر الألغام والسلامة على الطرق والكشف عن الضعف في السمع والتحرك خلال الطفولة المبكرة. ولدى جمعية الصليب الأحمر الكنبودي برنامج شامل للتوعية بخطر الألغام يتضمن قاعدة بيانات عن المتضررين من الألغام الأرضية، ويستخدم لدعم المساعدة الهادفة والإدماج الاجتماعي عن طريق القروض متناهية الصغر<sup>١٠</sup>. ولدى جمعيتنا الصليب الأحمر الميانماري والفيتنامي أيضاً برامج للتوعية بالألغام الأرضية<sup>١١</sup>. والتزم الصليب الأحمر المكسيكي بتحقيق الهدف الوطني المتمثل في إنقاذ أكثر من ٦٠٠٠٠ شخص، ومنع وقوع ١١٠٠٠٠ حالة إعاقة وثلاثة ملايين حالة استشفاء بسبب حوادث الطرق، وتوظيف أشخاص ذوي إعاقة فعلياً بصفتهم متطوعين في هذا البرنامج<sup>١٢</sup>. وتشكل جمعيتنا الصليب الأحمر الفيتنامي والروسية مثلين آخرين على الجمعيات الوطنية التي لديها برامج للسلامة على الطرق.

### الإجراء التطبيقي ٢-٤: تنظر كل مكونات الحركة بشكل ناشط في اعتماد مبادرات مراعية للفوارق بين الجنسين للتخفيف من حدة الفقر ودرء العنف والحد منه ومواجهته في إطار برامجها وخدماتها، كلما كان ذلك مناسباً ولازماً

تسلط الالتزامات المعايير الدنيا الخاصة بالاتحاد الدولي الضوء على التداخل بين مسائل النوع الاجتماعي والتنوع. وتظهر طرقاً لمعالجة هذا الأمر. وترتبط معالجة قضايا إشراك المعوقين في أطر التنفيذ الإقليمية، ولا سيما في آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا، ارتباطاً وثيقاً بنهج النوع الاجتماعي والتنوع وتستنير به في البرامج.

وتساعد خدمات التوظيف في الصليب الأحمر الأسترالي الأشخاص ذوي الإعاقة على الحصول على فرص عمل مستدامة وطويلة الأجل من خلال مطابقة مهاراتهم مع احتياجات الشركات المحلية وأصحاب العمل. وتتصل سنوياً بما يبلغ ٨٠٠ جهة من أصحاب العمل في ولاية كوينزلاند وتجذب عمالاً مجزياً ومجزياً لما يبلغ ١٤٠٠ شخص يبحثون عن وظيفة، في ٤٦ مكاناً في جميع أنحاء ولاية كوينزلاند. ويضطلع الصليب الأحمر الفيتنامي، بالتعاون مع الصليب الأحمر الإسباني ومؤسسة *MoveAbility*، ببرنامج شامل يقدم التدريب المهني والدعم للوصول إلى سوق العمل. ولدى الصليب الأحمر الألماني أيضاً برامج لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة كي يجدوا عملاً.

### ٣-٤ الهدف الاستراتيجي ٣: تسعى كل مكونات الحركة إلى تغيير العقلية والسلوك من أجل تشجيع احترام التنوع، بما في ذلك إشراك المعوقين

#### الإجراء التطبيقي ٣-١: تسعى كل مكونات الحركة إلى التأثير في السلوك وتغييره لمواجهة التمييز وتعزيز الاحتواء الكامل للمعوقين

أقامت اللجنة الدولية والاتحاد الدولي في عام ٢٠١٦ شراكة مع التحالف الدولي المعني بقضايا الإعاقة. وأثارت الشراكة حماساً أولاً لإقامة روابط مع الشراكة العالمية المزمعة للجمعيات الوطنية والأعضاء الوطنيين في التحالف الدولي المعني بقضايا الإعاقة، ولكن لم تُنفذ أي متابعة حتى الآن في هذا الصدد.

وتقدم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني كل عام تدريباً للتوعية بالإعاقة لموظفيها ومتطوعيها. وينظم الصليب الأحمر الفيتنامي حملات توعية عامة بشأن وضع المعوقين وحقوقهم منذ سنوات كثيرة. واستناداً إلى حزمة الحصة التدريبية بشأن إشراك المعوقين في الصليب الأحمر

<sup>١٠</sup> <http://www.rccc-resilience-southeastasia.org/wp-content/uploads/2016/11/4C-CRC-data-colection-presentation-in-BKK-28-29-Nov-2016-final-draft.pdf>

<sup>١١</sup> <https://www.icrc.org/en/document/myanmar-repairing-prosthetics-and-restoring-mobility>

<sup>١٢</sup> <https://www.grsroadsafety.org/about/members/mexican-red-cross/>

الأسترالي، أعدت مؤسسة *MoveAbility* حملة توعية في فييت نام من أجل التأثير على القطاع الخاص لاستقطاب الأشخاص ذوي الإعاقة على نحو استباقي.

### الإجراء التطبيقي ٣-٢: تسعى كل مكونات الحركة إلى زيادة معرفتها بالإعاقة من أجل تشجيع الممارسات المشفوعة بالأدلة

الاتحاد الدولي هو عضو في اتحاد برنامج بناء القدرات حسب العمر والإعاقة الذي يضم مجموعة من سبع وكالات تعمل على تعزيز المساعدات الإنسانية الشاملة للعمر والمعوقين. وعمل الاتحاد الدولي بصورة وثيقة مع اتحاد برنامج بناء القدرات حسب العمر والإعاقة بشأن وضع المعايير الدنيا لإشراك المعوقين والأشخاص من كافة الأعمار في العمل الإنساني<sup>١٣</sup> (*Minimum Standards for Age and Disability Inclusion in Humanitarian Action*)، مع التركيز بشكل خاص على التداخل بين مسائل الشيخوخة والإعاقة والنوع الاجتماعي. وحضر الاتحاد الدولي في عام ٢٠١٦ الاجتماع السنوي لاتحاد برنامج بناء القدرات حسب العمر والإعاقة. وسهل عقد جلسة عن العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي يُرتكب ضد المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة. ومن شأن عملية تنقيح التزامات المعايير الدنيا للاتحاد الدولي بشأن النوع الاجتماعي والتنوع في برامج حالات الطوارئ خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ (النسخة التجريبية) أن تزيد وتحسن الاهتمام بإشراك المعوقين في البرامج وأن تتماشى أيضاً مع التنقيح الجاري للمعايير الدنيا الخاصة باتحاد برنامج بناء القدرات حسب العمر والإعاقة والمزمع نشرها في سبتمبر عام ٢٠١٧.

### الإجراء التطبيقي ٣-٣: تدعم كل مكونات الحركة بشكل فاعل المعوقين على نحو كامل وفعال مستخدمة وسائل الدبلوماسية الإنسانية

تعاونت اللجنة الدولية والاتحاد الدولي مع التحالف الدولي المعني بقضايا الإعاقة في عام ٢٠١٦ من أجل تنظيم احتفال مشترك بالذكرى السنوية العاشرة لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتضمنت هذه الفعالية نقاشاً تفاعلياً في قاعة المنتدى الإنساني في مقر اللجنة الدولية. وكان أربعة أشخاص من بين المتحدثين الخمسة يعانون من إعاقة، وكان عازف البيانو كفيفاً. ودعا المتحدثون الجهات الفاعلة في العمل الإنساني إلى التعامل مباشرة مع الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ وجهود الإنعاش<sup>١٤</sup>.

وساهمت اللجنة الدولية والاتحاد الدولي في صياغة ميثاق إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في عام ٢٠١٦ والذي أقره عدد من الدول ووكالات الأمم المتحدة والحركة. وألقت جمعية الصليب الأحمر الفييتنامي بدعم من الاتحاد الدولي كلمة خلال الجلسة التي تم فيها إقرار الميثاق.

وشاركت الشعبة القانونية للجنة الدولية بشكل استباقي مع الدول ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان لضمان الاعتراف بمساهمة القانون الدولي الإنساني في القرار المتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الخطر، بما في ذلك النزاعات المسلحة وحالات الطوارئ الإنسانية والكوارث الطبيعية، والذي اعتمده مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مارس ٢٠١٦. ويحث القرار الدول والجهات المعنية الأخرى على اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات مماثلة.

وشاركت الشعبة القانونية للجنة الدولية في عدد من الإجراءات الرامية إلى توضيح العلاقة بين اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والقانون الدولي الإنساني. وتعدُّ موارد لتحليل الطابع التكميلي للقواعد المنصوص عليها في مجموعتي القوانين المتصلتين بالأشخاص ذوي الإعاقة بهدف الإسهام في تحسين فهم الإعاقة في الأطر القانونية الدولية. واللجنة الدولية على اتصال مع حكومة نيوزيلندا من أجل التأثير في العناصر الإنسانية لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن النساء والفتيات ذوات الإعاقة، المرتقب اعتاده في خريف ٢٠١٧. وتشارك

<sup>١٣</sup> *Minimum Standards for Age and Disability Inclusion in Humanitarian Action*

<http://www.helpage.org/newsroom/latest-news/age-and-disabilityinclusive-humanitarian-response-minimum-standards-launched/>

<sup>١٤</sup> يظهر مقطع فيديو قصير الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة :

<https://www.youtube.com/watch?v=qNMaAHcKcnw&t=1s>

اللجنة الدولية والاتحاد الدولي بانتظام في اجتماعات فرقة العمل لإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. كما تشارك حملات اتصال في الاتحاد الدولي معنية بالحد من المخاطر المحدقة بشؤون الإيواء أثناء الكوارث في عمليات تنقيح المشروع العالمي لإشراك المعوقين.

ويتمثل الهدف الأساسي لمؤسسة *MoveAbility* في قيادة إنشاء منابر وطنية للجمع بين الجهات المعنية، مثل السلطات الوطنية ومنظمات المعوقين ومقدمي خدمات إعادة التأهيل البدني ومؤسسات التدريب والجمعيات الوطنية، من أجل وضع وتنفيذ خطط عمل وسياسات وطنية في مجال إعادة التأهيل البدني. وترمي هذه المنابر إلى إسداء المشورة للحكومات بشأن تنفيذ التشريعات ذات الصلة والمعايير الدنيا والخطوات التي يتعين اتخاذها من أجل تعزيز الإدماج وإجراءات العمل، فضلا عن إشراك منظمات المعوقين ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات القطاع الخاص. وتحظى هذه المنصة في تنزانيا مثلا بالإقرار وترأسها وزارة الصحة. ويشارك الاتحاد التنزاني لمنظمات المعوقين والجمعية الوطنية للصليب الأحمر التنزاني بنشاط في هذا الصدد، ومؤسسة *MoveAbility* هي مستشار تقني.

وأخيرا، شاركت اللجنة الدولية ومؤسسة *MoveAbility* في المؤتمر العاشر للدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في يونيو ٢٠١٧. وسلطت الضوء على ضرورة إعادة التأهيل باعتبارها خطوة أولية وضرورية لمكافحة التمييز المتعدد، فضلا عن تأثير الإدماج الاجتماعي إيجابيا على الأشخاص ذوي الإعاقة.

### ٥-٣ القرار ٤: تقارير من الجمعيات الوطنية

أعدت دراسة استقصائية تضم ١١ سؤالاً في إطار الآلية الرسمية لتقديم تقارير عن القرارات الدستورية. ووردت تقارير من تسع جمعيات وطنية، الأمر الذي لا يتيح للأسف لمحة عامة وتحليلا شاملا بشأن إشراك المعوقين.

ومن بين الجمعيات الوطنية التسع التي ردت على الدراسة الاستقصائية، أفادت ست جمعيات وطنية بتنفيذ الإطار الاستراتيجي إلى حد ما على الأقل؛ وتملك أربع جمعيات وطنية بعض المعلومات عن عدد الموظفين والمتطوعين ذوي الإعاقة؛ وأفادت خمس جمعيات وطنية بإمكانية الوصول إلى أكثر من نصف مرافقها؛ وعدلت خمس جمعيات وطنية عمليات الموارد البشرية لتشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة على تقديم طلب توظيف؛ وتعمل ست جمعيات وطنية مع منظمات المعوقين في بلدها؛ وأفادت ثلاث جمعيات وطنية بأن أكثر من نصف برامجها وخدماتها تلي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وقدراتهم؛ وتقدم سبع جمعيات وطنية خدمات خاصة للمعوقين؛ وتضطلع ثلاث جمعيات وطنية بأنشطة عامة تهدف إلى زيادة التوعية بالإعاقة؛ وتنظم خمس جمعيات وطنية دورات تدريبية بشأن التوعية بالإعاقة لفائدة موظفين؛ وشاركت جمعيتان وطنيتان في تأييد الدبلوماسية الإنسانية.

وتظهر بعض النقاط البارزة الواردة في تقارير الجمعيات الوطنية أمثلة إيجابية على شراكات أقيمت مع الحركة المحلية المستقلة المعنية بشؤون المعيشة وإشراك منظمات المعوقين في مناصب صنع القرار في برامج العمل المتعلقة بالمعوقين. ومع ذلك، تشير التقارير إلى أنه حتى عندما نعم جمعية وطنية مراعاة المعوقين في برامجها أو تقدم خدمات خاصة بالمعوقين، يكون تمثيل منظمات المعوقين والمشاركة معها ناقصا أو يكون فهم دور منظمات المعوقين وأدائها محدودا. وينطوي هذا على ضرورة زيادة التوعية بقضايا الإعاقة في كل الحركة.

### ٦-٣ خبرات الموظفين والمتطوعين ذوي الإعاقة

أجريت دراسة استقصائية عامة لجمع المعلومات عن خبرات الموظفين والمتطوعين ذوي الإعاقة في الصليب الأحمر والهلال الأحمر وعن الدعم الشامل الذي ربما تلقاه المعوقون أو يحتاجون إليه من أحد مكونات الحركة الذي عملوا فيه. وإجمالا، ورد ١٧٩ ردا (٦٦ في المائة من النساء و٣٤ في المائة من الرجال) من ٢٠ بلدا مختلفا؛ وعرف ١٥ مستجيبا نفسه بأنه يعاني من عاهات وظيفية. وأفاد خمسة وسبعون شخصا من المستجيبين (٣٢٪ من جميع المستجيبين) بأنهم يواجهون تحديات أو حواجز صغيرة أو كبيرة في دورهم داخل المنظمة. ويشعر ستة وتسعون شخصا من المحبين (٥٤٪ من جميع المستجيبين) بأن منظماتهم قد قامت بمساع معقولة لمواجهة أي تحديات أو عوائق تعترضهم.

ووردت تعليقات من المستجيبين، اعتبروا فيها أن مواجهة التحديات التي اعترضتهم تركزت على موطن الضعف أو القدرة الوظيفية المحدودة بدلا من الحواجز السائدة في بيئة العمل أو أنماط السلوك. وأشارت هذه التعليقات إلى أن ضرورة تحسين التوعية بقضايا الإعاقة من خلال نهج اجتماعي قائم على الحقوق إزاء المعوقين في أوساط الموظفين والمديرين في مكونات الحركة. وسلطت ثلاثة عشر مستجيبا الضوء على الدعم الإيجابي الذي تلقوه من منظماتهم المضيفة، على سبيل المثال، في مجال تعديل ساعات العمل وتحسين إمكانية الوصول إلى مرافق العمل. وتشير التعليقات الواردة من ١٢ مستجيبا إلى أن إمكانية الوصول إلى المرافق ضعيفة وينبغي إبلاغ المديرين والموظفين/المتطوعين ذوي الإعاقة على نحو أفضل بالتجهيزات المعقولة التي يمكن توفيرها لتحسين بيئة العمل للموظفين/المتطوعين ذوي الإعاقة. وعلى سبيل المثال، يذكر المستجيبون التحديات التي يواجهونها ولكنهم يشعرون بأنه يجب عليهم إيجاد طرق لتدبير أمورهم، مما يشير إلى أنهم لم يتصلوا بالمديرين لطلب التجهيزات. ويعرض آخرون أمثلة على المرافق التي يتعذر الوصول إليها دون أي إشارة إلى التعديلات الواجب إدخالها عليها.

#### (٤) الخاتمة والتوصيات من أجل الماضي قداما

توجد مجموعة واسعة من الخدمات والبرامج والمبادرات القائمة ذات الصلة بالمعوقين داخل الحركة. وازداد الاهتمام بمختلف جوانب إشراك المعوقين بسبب اعتماد الإطار الاستراتيجي. غير أن مختلف المبادرات في معظمها لا تزال مرتبطة ارتباطا فضفاضيا ببعضها البعض.

ورغم أن جهودا أولية قوية بُذلت بعد انعقاد مجلس المندوبين لعام ٢٠١٥ من أجل ضمان تنفيذ الإطار الاستراتيجي بصورة منسقة ومتسقة وشاملة، لم يستمر هذا الزخم على نحو كاف خلال عام ٢٠١٦، ولم تُنفذ بعد خطة العمل التي وضعت في البداية لأجل الإطار. وقد واجهت عملية التنفيذ بالأساس عراقيل بسبب ثلاث مسائل، ألا وهي: عدم وجود منسق مخصص للحركة (إن مسؤولية إشراك المعوقين منتشرة في مختلف الأقسام والمجالات التقنية داخل الاتحاد الدولي واللجنة الدولية)، وعدم وجود فريق عامل تقني نشيط ذي تمثيل جغرافي واسع، ونقص التمويل المخصص لتنسيق عملية التنفيذ. وهناك إمكانية كبيرة لتحسين عملية التنفيذ بحلول عام ٢٠١٩ بتعيين منسق وترسيخ التعاون بين الاتحاد الدولي واللجنة الدولية ومؤسسة *MoveAbility*.

وتهدف الحركة إلى تكثيف بذل الجهود، مع التركيز بصورة خاصة على إشراك المعوقين، عن طريق توسيع نطاق تعميم مراعاة قضايا المعوقين، فضلا عن تقديم خدمات خاصة للمعوقين من أجل ضمان إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة واستفادتهم من الخدمات التي تقدمها الحركة، ولا سيما من هم الأكثر تهميشا في المجتمع، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية والعجز في النمو والنساء ذوات الإعاقة. وسيدعم فريق عامل تقني/تنسيقي تابع للحركة معني بإشراك المعوقين الأولويات المشار إليها فيما يلي.

ويقدم النطاق الواسع للإطار الاستراتيجي نهجا شاملا ولكنه يستلزم أيضا تركيزا إضافيا على مجالات التنفيذ ذات الأولوية في العامين المقبلين. وبالاستناد إلى التجارب الموجزة في هذا التقرير، يُقترح التركيز على المجالات التالية (يرد الإجراء التطبيقي ذو الصلة من الإطار الاستراتيجي بين قوسين).

تحسين إمكانية الوصول (الإجراء التطبيقي ١-٢). تعترف اللجنة الدولية والاتحاد الدولي بإمكانية الوصول جسديا إلى المرافق والقدرة على التواصل والوصول إلى المؤسسات باعتبارها حقا من حقوق الإنسان وعاملا حاسما في ضمان الاستفادة من الخدمات وتعيين الموظفين والمتطوعين. وتهدف اللجنة الدولية والاتحاد الدولي إلى تحديد الحواجز المادية وحواجز التواصل والحواجز المؤسسية وتذليلها في المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب الميدانية وتنفيذ تدابير لإزالة هذه الحواجز. وينبغي توسيع نطاق العمل من أجل معالجة إمكانية الوصول إلى البيئة القائمة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أنواع أخرى من الإعاقة، وبصورة خاصة الحصول على المعلومات، مثل المواقع على شبكة الإنترنت المتاحة للأشخاص ذوي العاهات البصرية، وتقديم المعلومات بلغة الإشارات والمواد التي يسهل قراءتها للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية والعجز في النمو.

تعيين موظفين ومتطوعين ذوي إعاقة (الإجراء التطبيقي ١-٣). تهدف اللجنة الدولية إلى مواجهة تحديات محددة ذات صلة بدعم إمكانية توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في القوة العاملة لديها في كل أنحاء العالم، ولا سيما فيما يتعلق بالأمن وإمكانية الوصول والمرافقة. ولا يزال

العمل جاريا في اللجنة الدولية بغية استحداث حلول توازن بين واجب رعاية الموظفين ذوي الشواغل التشغيلية الشديدة، في إطار تحول مؤسسي أوسع نطاقا للموارد البشرية. وسينظر استعراض الاتحاد الدولي لسياسات الموارد البشرية وتطوير الكفاءات الإضافية في التدابير التي تشجع استخدام الموظفين والمتطوعين ذوي الإعاقة وتدعمه. وسيجري التشديد على ضمان التنوع في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، مع مراعاة مثلا النوع الاجتماعي والإثنية والهوية الجنسية وأشكال العاهات، من قبيل الإعاقة الفكرية والسمعية والبصرية والجسدية والعاهات المتصلة بالتعليم والصحة العقلية.

توسيع نطاق تعميم إشراك المعوقين في كل البرامج والخدمات (الإجراءان التطبيقيان ٢-١ و ٢-٤). من أجل الاحترام الواجب لمبدأ الحياد فيما يتعلق بالإعاقة، ينبغي أن تسعى جميع البرامج إلى تحديد العوائق التي تحول دون مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة، وأن تتضمن استراتيجيات محددة بشأن كيفية معالجة هذه الحواجز التي تمنع تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة في جميع مراحل وضع البرنامج وتنفيذه. وينبغي إجراء هذا الأمر باستخدام نهج تراعي الفوارق بين الجنسين ومن خلال إقامة شراكات مع منظمات المعوقين.

إقامة شراكات مع منظمات المعوقين والمشاركة المفيدة معها (الإجراء التطبيقي ١-٤). ستسعى اللجنة الدولية والاتحاد الدولي فعليا إلى بناء شراكات رسمية وغير رسمية على صعيد الحركة مع منظمات المعوقين وغيرها من منظمات المجتمع المدني ذات الصلة التي تعمل على إشراك المعوقين في فترة التنفيذ المقبلة.

اعتماد الممارسات القائمة على الأدلة وزيادة التوعية والدعم (الإجراءات التطبيقية ٣-١ و ٣-٢ و ٣-٣). تملك الحركة إمكانات هائلة لزيادة التوعية بوضع الأشخاص ذوي الإعاقة وبناء مواقف إيجابية تجاه الإعاقة من خلال مكوناتها وشبكاتها العالمية. وتلتزم اللجنة الدولية والاتحاد الدولي بزيادة المعرفة بوضع الأشخاص ذوي الإعاقة- بالتعاون مع منظمات المعوقين- من خلال التقييمات والممارسات القائمة على الأدلة والتواصل الداخلي والخارجي، من جملة تدابير أخرى .

وبوسع حملات التوعية بقضايا المعوقين والفعاليات المتصلة بهذا الشأن التي تدعمها الجمعيات الوطنية أن تؤثر تأثيرا كبيرا على مستوى المجتمع المحلي في تغيير العقلية. وبالإضافة إلى ذلك، تدعم اللجنة الدولية والاتحاد الدولي تنظيم حلقة عمل أو فعالية جانبية خلال انعقاد مجلس المندوبين لعام ٢٠١٩ من أجل إتاحة منتدى لمناقشة التقدم المحرز والتحديات المتبقية والكيفية التي يمكن بها للحركة أن تعالجها بشكل أفضل، فيما يتعلق بتخصيص الأموال لتنفيذ إشراك المعوقين في الحركة ككل. وأخيرا، تواصل اللجنة الدولية والاتحاد الدولي تعزيز إشراك المعوقين من خلال الدبلوماسية الإنسانية والشراكات الخارجية.

ومن شأن نقطة بداية أساسية وذات صلة أن تشكل لجنة عامة شاملة عن إجراءات الجمعيات الوطنية في هذا المجال- وستعرض الدراسة الاستقصائية المعدة لهذا التقرير على الجمعيات الوطنية مرة أخرى من أجل وضع خط أساس يمكن من خلاله إعداد خطة عمل منقحة. وستستخدم هذه المعلومات لاستعراض الأولويات المدرجة هنا وأهميتها بالنسبة للجمعيات الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تبادل المعلومات بشأن الممارسات الجديدة في مجال إشراك المعوقين وتعزيزها بين مكونات الحركة.